

### طبيعة السلطة الفلسطينية المنتخبة

«يتفق الطرفان على ان سلطة انتقالية فلسطينية منتخبة (يتم الاتفاق على اسمها) ستتولى الامور عبر انتخابات نزيهة، حرة، ومباشرة. ان هذه الانتخابات ستجرى تحت اشراف متفق حوله ويوجد مراقبين دوليين ومدققين. تقرر آليات وروتامة الانتخابات عبر مفاوضات. وعندما يحدّد الطرفان هذه الآليات يشارك فلسطينيو القدس الشرقية في عمليات الاقتراع.

«تمنح السلطة الفلسطينية المنتخبة الصلاحيات والسلطة اللازمة لممارسة السلطات التي ستنتقل اليها بموجب الاتفاق. كما تمارس سلطات تنفيذية وتحوّل اليها تشريعية في مجال المسؤوليات التي ستنتقل اليها بموجب الاتفاق الذي سيتم التفاوض بشأنه. وسيكون لها، كذلك، أجهزة قضائية مستقلة. وستتمّ مراجعة التشريع الساري بالطريقة الملائمة.

«يتفق الطرفان على ان من بين الاهداف الرئيسية للفترة الانتقالية نقل السلطة الى الفلسطينيين. وستنتقل السلطات والمسؤوليات التي تتولاها الادارة المدنية الاسرائيلية الى الفلسطينيين طبقاً لما يتم الاتفاق حوله. وستؤدي هذه العملية الى تغيير جذري في الوضع ميدانياً، وفي العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وسيكون من النتائج الهامة لهذه المرحلة اسناد سلطات الى الفلسطينيين، عبر اقامة ترتيبات حكم ذاتي مؤقت، الامر الذي سيعطيهم سيطرة حقيقية على القرارات التي تمسّ حياتهم ومصيرهم، ويفترض ان يضع هذا الامر حداً للمواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين، وان يتبعه قيام علاقة جديدة بينهما تقوم على الاحترام المتبادل والتسامح والسلام والمصالحة، ويتخلّ فيها الطرفان عن العنف».

### الامن

«يتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على ان عملية التفاوض ينبغي ان تضمن احترام أمن الجانبين وان تعزّزه. ويتمثل هدف الترتيبات الامنية، خلال الفترة الانتقالية، في تلبية الاحتياجات المتبادلة وخلق ظروف سلام حقيقي.

«ومع الأخذ بالعلم بأن اسرائيل مسؤولة عن مواطنيها وعن الامن الشامل للأراضي (اتفاقية لاهاي للعام ١٩٠٧)، وبأن سلطة الحكم الذاتي المؤقتة مسؤولة حيال الفلسطينيين، خلال المرحلة

التي اطلقت في مدريد. ويسعيان لتسوية خلافاتهما عبر المفاوضات، للوصول الى مستقبل من السلام والعدل يسمح للفلسطينيين والاسرائيليين العيش، جنباً الى جنب، بسلام للأجيال القادمة.

«ولهذه الغاية سيعدّ الطرفان اعلان مبادئ لتوجيه المفاوضات حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي. والمبادئ التالية / او نقاط اتفاق أخرى قد تظهر، يمكن اضافتها الى اعلان المبادئ، شرط الاتفاق حول الاعلان بكامله.

### هدف المفاوضات

«يتفق الطرفان على ان هدف عملية السلام هو التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة عبر مفاوضات مباشرة تستند الى قرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٢٣٨. تجرى المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وفق رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد على مرحلتين: المرحلة الاولى تهدف الى التوصل الى اتفاق على ترتيبات حول مرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي لخمس سنوات؛ والثانية، التي تبدأ من السنة الثالثة لتطبيق الترتيبات حول المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي، تهدف الى التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي.

«يتفق الجانبان على ان الاتفاق الذي سيتوصلان اليه حول الوضع النهائي يستند الى تطبيق القرارين ٢٣٨ و ٢٤٢ بوجههما كافة.

«يتفق الجانبان على ان عملية التفاوض واحدة وان مرحلتيتها متكاملتان. ويتفقان، من جهة ثانية، على ان لا المفاوضات ولا الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها حول المرحلة الانتقالية، ولا أي مبادرة خلال هذه المرحلة، لن تعتبر حقاً مكتسباً أو حكماً مسبقاً لنتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي.

«وعلاوة على ذلك، فان الجانبين سيعملان ما يوسعهما ليتجنبا، خلال المرحلة الانتقالية، القيام بما من شأنه الاساءة الى مناخ المفاوضات. يتفق الجانبان على ان جميع الخيارات حول الوضع النهائي المتوافق على الاساس المتفق عليه للمفاوضات - قرارا مجلس الامن [الدولي] ٢٤٢ و ٢٣٨ - ستبقى مفتوحة. عندما تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي يستطيع كل طرف ان يثير القضايا التي يريد مناقشتها بما فيها مسألة القدس».